خبراء يكتشفون عمل فني جديد للفنان التشكيلي الإيطالي "تيتسيان" تحت لوحته

اكتشف الخبراء من معهد قبرص للبحوث العلمية عملا فنيا للفنان التشكيلي الإيطالي "تيتسيان" تحت لوحته Homo Ecce. حسبما أفادت صحيفة Mail Cyprus.

ووفقا للصحيفة، "تم في ليماسول القبرصية افتتاح معرض للفنون التشكيلية، حيث يمكن مشاهدة نسخة طبق الأصل من هذه اللوحة التي رسمها الفنان التشكيلي عام 1570، والتي تصور يسوع المسيح بتاج من الشوك ورداء أرجواني في اللحظة التي حاول فيها بيلاطس البنطي إثارة تعاطف الجمهور معه ونطق العبارة المشهورة "هوذا الرجل".

وبفضل استخدام التقنيات الحديثة تمكن موظفو مختبرات Characterization Art Pittas Andreas Laboratories (APAC) الطلاء طبقة تحت تيتسيان لـ أخرى لوحة على العثور من قبرص لمعهد التابعة الزيتي.

وتصور هذه اللوحة الأخرى رجلا مجهولا بشارب رفيع وريشة في يده، يقف بجانب كومة من الأوراق أو الكتب.

وقالت الصحيفة إن:"الباحثين وضعوا اللوحة المحضّرة للتخزين تحت المجهر ولاحظوا من خلال الشقوق الكبيرة في طبقة الطلاء تشققات صغيرة عادة ما تظهر على سطح اللوحات القديمة، مما دفعهم لإجراء مزيد من البحث".

وقد قارن البروفيسور نيكولاس باكيرتزيس مدير مختبرات APAC والخبير في تاريخ الفن، الطريقة التي استخدمها هو وزملاؤه لاكتشاف اللوحة الجديدة بحل لغز.

وتمكن الباحثون في APAC من تجميع صورة كاملة للرجل باستخدام طرق حديثة، ثم استخدموا صور الأشعة السينية لإعادة بناء صورة الشخصية التي رسمها الفنان الإيطالي بألوان زيتية.

ويعتقد باكيرتزيس أن هذه الصورة لرجل موظف، ربما مصرفي أو محام، في مكان عمله.

ويشير إلى أن:"تيتسيان استخدم عناصر من هذه اللوحة في اللوحة الجديدة، مثل خط الذقن للرجل، لرسم خطوط الحبال التي تربط معصمي المسيح في لوحة "هوذا الرجل".

ويرى باكيرتزيس أن هذه التفاصيل تدل على ثقة الفنان الكبيرة في قدراته.